

شبح الجنوب

حقاً إن الوحش الليلي لم يلوث المدينة ، ولا كان ينثر مخلفات من أي نوع ، لكن من يضمن أنه ليس ناقلاً للجراثيم والفيروسات و"الميكروبات" ؟ كما أن اعتقاده السياسي مجهول ، كيف نستبعد أن إحياءاته البسيطة – بظهور كهذا- إن لم تكن خسنة ، فإنها ربما تخفي مكائد تخريبية ؟ انتهت المناقشة في الثانية بعد منتصف الليل . ووفق علي اقتراح "باودي" بأغلبية ضعيفة تقدر بخمسة أصوات . وعُيِّنت لجنة مناسبة من الخبراء كان هو نفسه رئيساً لها ، لتنفيذ الاقتراح عملياً .

كان اقتراح طرد "البعبع" قائماً ، أما الفكرة الأخرى فهي التخلص منه نهائياً . والأسلوب الذي يتبعه "البعبع" حتى الآن لا يمكن التعويل عليه ، فقد يتغير . كذلك هناك شك في مستوى فهمه للغة . وقطعاً لا يمكن التفكير في القبض عليه وإيداعه حديقة الحيوان المحلية ؛ إذ أي قفص يمكنه التحفظ علي حيوان قادر علي الطيران واختراق الحواجز ؟ كذلك استبعدت فكرة السم حيث إنه لم يضبط مطلقاً في حالة